

## درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر مشرفي التربية العملية

(\*) د. أنور حميدوش

(\*\*) د. لبنه داوود

(\*\*\*) رؤى عدنان محمد

( تاريخ الإيداع ١٧ / ٢ / ٢٠٢٠ . قبل للنشر في ٢٣ / ٦ / ٢٠٢٠ )

### □ ملخص □

يهدف البحث إلى تعرف درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر مشرفي التربية العملية، بالإضافة إلى دراسة علاقة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر مشرفي التربية العملية بمتغيرات (القسم المُشرف عليه، سنوات الخبرة) واعتمد المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدمت استبانة مكونة من (٣١) بنداً، موزعة على ثلاثة أبعاد ، وجرى سحب العينة بالطريقة العشوائية وكان عددها (٢٨) مشرفاً ومشرفةً. توصلت النتائج إلى أن درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (3.4٣)، كما أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات مشرفي التربية العملية لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (القسم المُشرف عليه) لصالح قسم دبلوم التأهيل التربوي، وأكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات مشرفي التربية العملية لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح الخبرة التي تزيد عن ١٠ سنوات.

**الكلمات المفتاحية:** درجة امتلاك - مهارة اتخاذ القرار - مشرف التربية العملية.

\* أستاذ مساعد في قسم تربية الطفل - كلية التربية - جامعة طرطوس.

\*\* أستاذ مساعد في قسم الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة طرطوس.

\*\*\* طالبة دراسات عليا (ماجستير) - قسم تربية الطفل - كلية التربية - جامعة طرطوس.

## The Degree of Decision- Making Skill of Students of the Faculty of Education at Tartous University from the Viewpoint of Supervisors of Practical Education

(\*) **Dr. Anwar Hamidouche**

(\*\*) **Dr. Lobnah Dawood**

(\*\*\*) **Roaa Adnan Muhammad**

(Received 17 / 2 /2020 . Accepted 23 / 6 / 2020 )

### □ ABSTRACT □

The aim of the research is to know the degree of Decision- Making Skill of Students of the Faculty of Education at Tartous University from the point of view of practical education supervisors In addition to studying the relationship of Decision- Making Skill of Students of the Faculty of Education at Tartous University from the point of view of practical education supervisors with variables (supervised section, years of experience) and the descriptive method was adopted. In order to achieve the goals of the study, a questionnaire (which included 31 questions divided on three scales) was used. The sample was randomly drawn, and it consisted of (28) male and female supervisors. The results indicated that the total degree of Decision- Making Skill of Students of the Faculty of Education at Tartous University from the point of view of practical education supervisors came high with an average arithmetic (3.43) and also confirmed the presence of statistically significant differences between the average estimates of practical education supervisors to the degree of Decision- Making Skill of Students of the Faculty of Education at Tartous University from the point of view of practical education supervisors according to the variable (supervising section) ,in favor of the section of educational qualification diploma and also confirmed the presence of statistically significant differences between the average estimates of practical education supervisors to the degree Decision- Making Skill of Students of the Faculty of Education at Tartous University from the point of view of practical education supervisors according to the variable (years of experience) in favor of experience that exceeds 10 years.

**Key words:** degree of ownership - decision-making skill – Practical education supervisor

---

\* Assistant Professor in the Department of Child Education - Faculty of Education - Tartous University

\*\* Assistant Professor (MA) – Department of Psychological Counseling – Faculty of Education - Tartous University

\*\*\* Graduate Student (AM) \_Department of Child Education\_ Faculty of Education - Tartous University

**مقدمة:**

يتميز العصر الحالي بالتطور في جوانب الحياة الإنسانية المختلفة، مما يتطلب تنمية قدرات الأفراد المختلفة الفكرية واللغوية وغيرها، وضرورة تعليم وتطوير مهارات التفكير المختلفة لدى جميع شرائح المجتمع ولمختلف المراحل العمرية خاصة طلبة المدارس والجامعات لكي يواكبوا هدف التطور والتقدم، وذلك من خلال تطوير طرق وإستراتيجيات تعمل على تنمية مهارات التفكير بما فيها مهارات التفكير العليا (العياصرة، ٢٠١١، ١٠).

ومن أبرز مهارات التفكير العليا التي يحتاجها الطلبة مهارة اتخاذ القرار (Decision making skill) التي تحتاج لدمج عدد كبير من مهارات التفكير التي تشمل إصدار الفكرة وتحليلها وتقويمها، بالإضافة إلى جمع المعلومات مع الإحساس بمدى ارتباطها بالموضوع (الصاعدي، ٢٠٠٧، ٢١٦)، حيث ركزت حركة المقاييس الأكاديمية في العقد الأخير على تنمية هذه المهارات بحيث يتمكن الطلبة الذين يمتلكون هذه المهارات من اتخاذ قرارات سليمة (هوفمان، د.ت، ٢٠٠٩). فعملية اتخاذ القرار جزء أساسي من حياة الأفراد الشخصية والمهنية، فبعض القرارات التي يتخذها الفرد مهمة ومعقدة مثل القرارات المتعلقة بدخول الدولة في حرب وقرار المهنة أو اختيار شريك الحياة، وبعض القرارات بسيطة مثل ماذا سنتناول على الغداء، ولكن جميع القرارات تتطلب إعمال الفكر ومعالجة المعلومات ولكن بدرجات متفاوتة (الزغول والزرغول، ٢٠٠٣، ٣١٣). ويعرف اتخاذ القرار أنه: "عملية إدراك تشمل الظواهر الفردية والاجتماعية، ويستند إلى حقائق وقيم تؤدي إلى اختيار بديل واحد من بين بدائل كثيرة تؤدي إلى الوصول إلى حل" (طعمة، ٢٠٠٦، ٩).

يلاحظ أن العديد من المعلمين قادرين على نقل المحتوى المعرفي للطلبة، ولكنهم يفشلون في تعليمهم كيف يفكرون حول هذا المحتوى، ولذلك أصبح من الضروري امتلاك المعلم مهارات تمكنه من مساعدة الطلبة كي يساهموا ويحسنوا مهارات التفكير لديهم إلى أن تصبح على شكل عادات أو أنماط توصلهم إلى مستقبل يكونون فيه الأقدر على حل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم بحكمة (العتوم وآخرون، ٢٠١٤، ٤٤، ٩٠). وهذا ينسجم مع توصيات المؤتمرات التربوية المحلية والعربية والعالمية بما فيها مؤتمر التطوير التربوي في الجمهورية العربية السورية المنعقد في دمشق في ٢٦/أيلول/٢٠١٩ الذي أكد على إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلم بمؤسسات التعليم العالي وتعزيزها وتنميتها في أثناء الخدمة (مؤتمر التطوير التربوي في سورية، ٢٠١٩).

تعد كليات التربية في الوطن العربي بعامة وفي الجمهورية العربية السورية بشكل خاص محطات إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم، حيث يقومون بعد تخرجهم بتنفيذ البرامج والمناهج التربوية في المدارس كافة (مطلق، ٢٠١٠، ٣٦)، وتعد التربية العملية إحدى الفعاليات التربوية المهمة في مجال إعداد المعلمين، فمن خلالها يمارس المعلم دوره ويختبر قدراته ويتأكد من حسن أدائه لمهاراته، وتعرف التربية العملية بأنها "تدريب على الممارسة الفعلية لمهنة التدريس في مدارس المرحلة التي يعد الطالب المعلم للتدريس فيها تحت إشراف وتوجيه المسؤولين" (حمادة، ٢٠١٥، ٣٦-٣٧). من هنا برزت الحاجة لإلقاء الضوء على دور مشرف التربية العملية في التأثير الفعال وتوفير المناخ المناسب الذي يضمن تطوير قدرات الطالب المعلم وتحسين أدائه وتنمية مهاراته، فجاء البحث للكشف عن درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر مشرفي التربية العملية .

**مشكلة البحث:**

تكمن مشكلة البحث في التحدي الذي يواجه النظم التعليمية في سياق العولمة وانتشار ما يسمى بالتنافس المعياري، وما يشهده العالم من تحولات تدعو إلى تغيير التعليم وتجويده وفق متطلبات سوق العمل والتقدم العلمي والتكنولوجي، ورفع مستوى التحدي من خلال تحقيق الجودة لمخرجات التعليم، وإعداد معلمين مؤهلين لديهم مهارات نوعية في شتى المجالات؛ ونظراً لصعوبة إتقان مهارات التفكير العليا لا بد من بناء وتطوير برامج خاصة على يد مدربين مهرة يتقنون مهارات التفكير العليا وقادرين على تدريب الطلبة وفق خطط منظمة وهادفة، وذلك بالاستفادة من الدراسات والأبحاث في هذا المجال كدراسة الحجاجة والزق (٢٠١٥)، ولاحظت الباحثة من خلال عملها كمعلمة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة طرطوس أنه قلما يوجه المعلمون اهتماماً ينكر نحو تطوير مهارات التفكير العليا ذات العلاقة بحل المشكلات واتخاذ القرارات، والتي تزداد أهميتها لفهم ومواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل، إضافة إلى وجود ضعف واضح في القدرة على اتخاذ القرار بسبب عدم امتلاك أدوات ومفاتيح مهارة اتخاذ القرار وتضارب في القرارات المتخذة نتيجة تعدد مصادر المعلومات، وتؤكد بعض الدراسات كدراسة الخالدة (٢٠١٦، ١) أن مستوى مهارة اتخاذ القرار ليس مرتفعاً حتى لدى الطلبة الجامعيين، تعمل كليات التربية على تطوير المعلمين مهنيًا في مواقف ميدانية تحت توجيه ومراقبة مشرف التربية العملية الذي يعدّ الملاحظ المباشر للطلاب في مواقف تعليمية مختلفة وبالتالي سيكون قادراً على تحديد درجة امتلاك الطالب مهارات مختلفة، وهذا ما أكدت عليه وثيقة المعايير الوطنية في الجمهورية العربية السورية، والتي اعتمدت أيضاً على مدخل المهارات لتمكين المعلم من توظيف معارفه في تسيير حياته اليومية؛ ومن أهم هذه المهارات مهارة اتخاذ القرار.

يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ

القرار من وجهة نظر مشرفي التربية العملية؟

**أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في الجانبين النظري والتطبيقي:****الأهمية النظرية:**

– تأتي من أهمية تعليم مهارات التفكير في كليات التربية والمدارس بهدف تخريج متعلمين فعالين قادرين على اتخاذ القرار المناسب والابتكار والإبداع والتفكير في الاختيارات المتعددة، فكل مفردات الحياة اليومية تبدأ بقرار وتنتهي بقرار، إذ يلعب القرار دوراً مهماً في أعمال ونشاطات الفرد الذي يمر في جميع مراحل حياته بمواقف حياتية مشكلة تحتاج منه إلى اتخاذ القرار.

– ندرة الدراسات التي تناولت درجة امتلاك مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الجامعيين، وعدم توافر الدراسات التي هدفت إلى التعرف على آراء مشرفي التربية العملية في امتلاك الطلبة مهارة اتخاذ القرار في حدود علم الباحثة.

– على المستوى **التطبيقي** يمكن أن تسهم نتائج البحث في توفير قاعدة بيانات تسمح بوضع خطط وبرامج إرشادية تهدف إلى تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة؛ لمواجهة التحديات والفرص وتطوير أنماط سلوكية بناءة، واستغلال القدرات العقلية بالشكل الأمثل.

– يساعد الباحثين على إجراء بحوث ودراسات على نطاق أوسع وتطوير أدوات مقننة لمهارة اتخاذ القرار.

– يرتبط البحث بأهم شريحة في المجتمع وهي فئة الطلبة الجامعيين لكونها الرصيد الإستراتيجي لحركة التنمية في المجتمع، ويخص البحث طلبة معلم صف، فعلى كاهلهم يقع الحمل الأكبر والأمانة العظمى في بناء الإنسان ولذلك

فإن قضية إعدادهم وتأهيلهم من القضايا التي تمثل الصدارة بين مشروعات التطوير التربوي في مؤسسات التعليم العالي في العديد من دول العالم.

### أهداف البحث:

\_ درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر مشرفي التربية العملية.

\_ الفروق بين متوسطات تقدير مشرفي التربية العملية لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (القسم المشرف عليه).

\_ الفروق بين متوسطات تقدير مشرفي التربية العملية لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة).

### فرضيات البحث: جرى اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات مشرفي التربية العملية لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (القسم المشرف عليه).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات مشرفي التربية العملية لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة)

### حدود البحث:

الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة طرطوس.

الحدود البشرية: مشرفي التربية العملية في كلية التربية في جامعة طرطوس.

الحدود الموضوعية: درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار.

### منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات العقلية للظاهرة (دويدري، ٢٠٠٠، ص ١٨٢).

### مجتمع البحث وعينته:

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من مشرفي التربية العملية في كلية التربية \_ جامعة طرطوس؛ وقد بلغ عددهم (٤٩) مشرفاً ومشرفة، وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية مكونة من (٢٨) مشرفاً ومشرفة من زمر التربية العملية في كلية التربية بجامعة طرطوس، والجدولان (١-٢) يوضحان عدد أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير القسم المكلف بالإشراف عليه ومتغير سنوات الخبرة.

جدول (١): توزع العينة تبعاً لمتغير القسم المكلف بالإشراف عليه

العدد	القسم المكلف بالإشراف عليه
١٦	معلم الصف
١٢	دبلوم التأهيل التربوي
٢٨	المجموع

جدول (٢): توزع العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

العدد	سنوات الخبرة
٢	أقل من ٥ سنوات
٦	أكثر من ٥ سنوات
٢٠	أكثر من ١٠ سنوات
٢٨	المجموع

### مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

**درجة الامتلاك:** درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار، وتقاس بالدرجة التي ينالها الطلبة المعلمون على أداة البحث.

**مهارة اتخاذ القرار:** القدرة على مواجهة موقف يمثل مشكلة أو تحدياً للفرد وهو يحتاج إلى الفهم، كما يحتاج إلى المعلومات التي تسمح بمناقشة الحلول والبدائل وترتيبها وفق الأفضلية وعملية اتخاذ القرار مرحلة في عملية صنع القرار (فلية والزكي، ٢٠٠٤، ٤٧).

**التعريف الإجرائي لاتخاذ القرار:** الدرجة التي يحصل عليها الطالب من وجهة نظر مشرفي التربية العملية على مقياس اتخاذ القرار المستخدم في البحث الحالي.

**مشرف التربية العملية:** هو أحد أعضاء هيئة التدريس أو المحاضرين في كلية التربية أو ممن يكلفهم القسم، ويكون متخصصاً في طرائق التدريس ويسند إليه مهمة الإشراف على طلبة التربية العملية في مجال تخصصه ومتابعتهم وتقويمهم طوال فترة التربية العملية (المطلق، ٢٠١٠، ٦٩).

### الإطار النظري:

#### مفهوم اتخاذ القرار:

القرار في اللغة العربية هو المستقر من الأرض، وأقر بالحق: اعترف به، وقررت عنده الخبر حتى استقر وقرر الأمر رضيه وأمضاه، ويقال قرر المسألة أو الرأي: وضحه وحققه، فالقرار هو أحد مخرجات عقل الإنسان الناتجة عن عملية إدخال المعلومات ومعالجتها من حيث القبول والرد، فهو نتاج لا بد منه لأي إنسان، ويقسم القرار إلى قرار فردي يختص به الفرد وحده وقرار اجتماعي يتعلق بعلاقته مع الآخرين (بهجت وكرد، ٢٠٠٧، ١٩، ١٥، ٣٥).

#### العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

تتأثر بعض القرارات بالظروف الشخصية لمتخذي القرارات الأنسب، ولهذا فإن متخذي القرارات يختلفون في درجة إدراكهم واتجاهاتهم وقيمهم لفهم المشاكل المنظمة مما ينعكس على نوعية القرارات المتخذة، وهناك متغيرات تتفاعل مع عملية اتخاذ القرار تتمثل في التكوين النفسي والاجتماعي للشخص عند اتخاذ القرار، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية التي تصف البيئة الاجتماعية التي يتخذ القرار في إطارها، والعوامل الحضارية أو الثقافية التي تصف الأساليب والعادات والتقاليد التي تحكم الأفراد والجماعات في تصرفاتهم في مجتمع معين، كما أن هناك عوامل أخرى تؤثر في اتخاذ القرار في ضوء تلك الرؤية للمتغيرات التي تتفاعل مع عملية اتخاذ القرار يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- المعرفة المتجمعة الأساسية (التي تخلق لدى الفرد نموذجاً عن العالم المحيط به).
- الثقافة والقيم (وتتضمن البيئة الثقافية للفرد التي تؤثر على قيمه الشخصية واختياراته).

- الاحتياجات البشرية (التي تتعلق بإشباع الفرد احتياجاته الأساسية وتحقيق ذاته).
- الخبرات السابقة (التي تتعلق بتعليم الفرد والقدرات التي حصلها).
- التوقعات (التي تتعلق بما ينتظره الفرد طبقاً لخبراته السابقة من إشباعات مختلفة للاحتياجات المختلفة)
- افتراضات علاقات السبب والنتيجة (الصاعدي، ٢٠٠٧، ٢١١-٢١٢).

#### الخصائص الفردية اللازمة لاتخاذ القرار الفعال:

- هنالك مجموعة من الخصائص التي تميز صانع القرارات الفعال من غير الفعال ومنها:
- الخبرة: تلعب الخبرة دوراً بارزاً في اتخاذ قرارات فعالة، فالأقدمية في العمل أو في مجال اتخاذ القرار تجعل الفرد يتعرض إلى سلسلة طويلة من خبرات النجاح والفشل. فيتجمع لديه قدراً واسعاً من الأنماط السلوكية المتنوعة والملائمة، بالإضافة إلى تلقائية السلوك والتعرف التي يكتسبها الفرد عند مواجهة المشكلة.
  - القدرة على تقييم المعلومات بحكمة: وتعتمد هذه السمة على عقلانية الفرد ونضجه وقدرته على التعليل والمحاكمة العقلية، وربما تتحسن هذه الخصائص الشخصية بازدياد العمر في كثير من الأحيان، وتظهر حكمة الفرد من خلال اختيار المعلومات الحرجة وتحديد أهميتها وتقييمها.
  - الإبداع: يعني الإبداع قدرة صانع القرار المتفردة في تجميع الأفكار والمعلومات من أجل الوصول إلى قرارات جديدة ومفيدة. فهو يستطيع أن يستخدم قدراته الإبداعية في رؤية جوانب من المشكلة قد لا يستطيع الآخرون رؤيتها، ولكن القدرة الإبداعية لصانع القرار تكون أكثر وضوحاً وأهمية في توليد البدائل.
  - المهارات العددية: إن امتلاك الفرد مهارات عددية عالية ومتطورة أمر ضروري من أجل التوصل إلى قرارات فعالة في كثير من الأحيان. وذلك يعني القدرة على استخدام الأساليب الإحصائية والتحليلات الضرورية في البحث، وتشكل هذه التقنيات وسائل وأدوات تساعد الفرد على تقييم البدائل إحصائياً وبشكل موضوعي (الزغول والزغول، ٢٠٠٣، ٣١٨-٣٢٠).

#### خطوات اتخاذ القرار:

عملية اتخاذ القرار: عبارة عن استخدام المعايير المناسبة عند اختيار أحد الاحتمالات المختلفة، وتشمل العملية ست خطوات: تبدأ بتحديد الشيء الذي عليك اتخاذ القرار بشأنه بشكل واضح، وتحديد الخيارات أو البدائل، بالإضافة إلى ذكر إيجابيات كل خيار وسلبياته، وإيجاد المعايير المناسبة لمقارنة الخيارات وتقييم كل خيار وفقاً للمعايير، ومن ثم اتخاذ القرار باختيار أفضل الخيارات المحتملة (لانغر، ٢٠٠٤، ٩٠).

#### دراسات سابقة:

##### ١- دراسات عربية

فيما يأتي عرض لبعض الدراسات ذات الصلة بالموضوع

\_ دراسة السفيناتي (٢٠١٢) بعنوان: درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية (دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف)

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية، والكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقدير درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية وفقاً لمتغيرات الدراسة. وأتبّع المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية الثانوية داخل محافظة الطائف، وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من ست وأربعين عبارة تمحورت حول أهداف الدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة

مشاركة المعلمين في القرارات المدرسية كانت منخفضة باستثناء القرارات المتعلقة بشؤون الطلاب حيث جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجات مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين الذين تزيد خبرتهم عن خمسة عشرة سنة.

**\_ دراسة عساف (٢٠١٣) بعنوان: درجة مشاركة طلبة معلم الصف المتدربين في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن في اتخاذ القرارات المدرسية.**

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة مشاركة طلبة معلم الصف المتدربين في المدارس الحكومية والخاصة في اتخاذ القرارات المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً وطالبة من تخصص معلم الصف في الجامعة الأردنية والذين يتدربون في المدارس الحكومية والخاصة للعام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٩). وقد تم جرى اتباع المنهج الوصفي، واختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية وتطوير استبانة تقيس مستوى مشاركة طلبة معلم الصف المتدربين في المدارس الحكومية والخاصة في اتخاذ القرارات المدرسية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مشاركة طلبة معلم الصف في اتخاذ القرارات المدرسية كانت متوسطة من وجهة نظرهم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة مشاركة طلبة معلم الصف في اتخاذ القرارات المدرسية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير نوع المدرسة.

**\_ دراسة المنصور (٢٠١٥) بعنوان: "الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة دمشق"**

هدفت الدراسة إلى الوقوف على العلاقة بين درجة الذكاء وبين مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة دمشق، كما هدفت إلى معرفة الفروق بين طلاب الفروع العلمية وطلاب الفروع الأدبية في درجة الذكاء ومهارة اتخاذ القرار، واستخدم الباحث مقياس اتخاذ القرار واختبار رافن للذكاء، اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٥٢١) طالباً وطالبة من الكليات الأدبية والعلمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين درجة الذكاء على مقياس رافن للذكاء وبين درجة القدرة على اتخاذ القرار على مقياس اتخاذ القرار، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالقدرة على اتخاذ القرار بين طلاب الفروع الأدبية وطلاب الفروع العلمية عند مستوى دلالة ٥%.

**\_ دراسة الخوالدة (٢٠١٦) بعنوان: مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة**

**الأردنية**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات التفكير الأخلاقي ومستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية، والتعرف إلى العلاقة بين التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار، والفروق ذات الدلالة الإحصائية بين التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، السنة الدراسية)، تكونت عينة الدراسة من (٩١٥) طالباً وطالبة جرى اختيارها بطريقة العينة القصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة طُبِّقت أداتان: الأولى مقياس كولبرج للتفكير الأخلاقي، كما تم تطوير مقياس اتخاذ القرار بما يتناسب وأغراض الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة الأردنية جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى أن مقدرة طلبة الجامعة الأردنية على اتخاذ القرار جاءت بدرجة متوسطة.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين مستوى التفكير الأخلاقي ومقدرة الطلبة على اتخاذ القرار، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية في مقدرة الطلبة على اتخاذ القرار وفقاً لمتغيرات الدراسة.



## ٢- دراسات أجنبية:

دراسة مورثي (٢٠١٨) Moorthi: دراسة حول اتخاذ القرار لدى طلبة الكليات مبنية على خلفية أسرهم A

## "study on college students Decision Making skill Based their family"

قيمت الدراسة مهارة اتخاذ القرار بين طلاب الجامعات في المؤسسات التعليمية في ولاية تاميل نادو، وتكونت العينة من (٢٥١) طالباً جامعياً جرى اختيارهم بطريقة العينة العشوائية في ولاية تاميل نادو، الأدوات المستخدمة في الدراسة (نموذج بيانات شخصية، استبيان مهارة اتخاذ القرار)، وتوصلت إلى أن مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعات متوسط، كما خلصت إلى أنه لا يوجد فروق بين طلاب الجامعات فيما يتعلق بمهاراتهم في اتخاذ القرار على أساس (ترتيب ميلادهم، حجم الأسرة، نوع الأسرة، الوضع التعليمي للوالدين).

## التعليق على الدراسات السابقة:

\_ تشابه البحث الحالي مع دراسة كل من (الخوالدة، ٢٠١٦) و (المنصور، ٢٠١٥) و (Moorthi S، ٢٠١٨) من حيث الاهتمام بمستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، ومن حيث استخدام الاستبانة كأداة للدراسة واتباع المنهج الوصفي، بينما اختلف عن دراسة (السفياني، ٢٠١٢)، (عساف، ٢٠١٣)، التي هدفت إلى قياس درجة مشاركة المعلمين في أثناء الخدمة وقبلها في اتخاذ القرارات المدرسية.

\_ تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث العينة، إذ اهتم بمعرفة آراء مشرفي التربية العملية في درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار.

## أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في مقياس اتخاذ القرار من إعداد ملحم (٢٠١٣) بالاعتماد على مقياس عبدون لاتخاذ القرار (١٩٧٩)، والذي قام بإعداده في جمهورية مصر العربية، كلية التربية جامعة الأزهر. شمل المقياس (٤٢) بنداً جرى توزيعهم على ثلاثة أبعاد: (بعد التروي، بعد التسرع، بعد التردد) وبدائل إيجابية خماسية (موافق بقوة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بقوة).

## الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

## صدق الاستبانة: جرى التحقق من صدق الاستبانة باتباع الطرق الآتية:

أ\_ صدق المحتوى: عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعة طرطوس، وقد أُجريت بعض التعديلات من حيث الحذف أو إعادة الصياغة، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يضم (٣١) بنداً.

ب\_ صدق الاتساق الداخلي: للتحقق منه جرى تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مشرفي التربية العملية في كلية التربية في جامعة طرطوس بلغ عددها (١٥) مشرفاً ومشرفة من خارج العينة الأساسية، ثم حساب معامل الارتباط سبيرمان بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (٣) معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاستبانة

رقم البند	قيمة معامل الارتباط	الدلالة	رقم البند	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	0.68	دال	١٧	0.84	دال
٢	0.73	دال	١٨	0.90	دال
٣	0.84	دال	١٩	0.78	دال
٤	0.43	دال	٢٠	0.72	دال
٥	0.73	دال	٢١	0.59	دال
٦	0.78	دال	٢٢	0.70	دال
٧	0.51	دال	٢٣	0.85	دال
٨	0.43	دال	٢٤	0.78	دال
٩	0.77	دال	٢٥	0.77	دال
١٠	0.86	دال	٢٦	0.74	دال
١١	0.85	دال	٢٧	0.73	دال
١٢	0.37	دال	٢٨	0.78	دال
١٣	0.82	دال	٢٩	0.80	دال
١٤	0.76	دال	٣٠	0.43	دال
١٥	0.48	دال	٣١	0.72	دال
١٦	0.91	دال			

يتبين من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للاستبانة، وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً، مما يدل على أن الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

#### ثبات الاستبانة:

أ- طريقة التجزئة النصفية: في هذه الطريقة جرى تقسيم بنود الاستبانة إلى نصفين، وحساب معامل الارتباط بينهما؛ حيث قُدِّر ب (0.81) وهذا يدل على ثبات أداة البحث.

ب- ألفا كرونباخ: جرى اختبار ثبات بنود الاستبانة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبانة (0.75) وهي قيمة مناسبة تدل على ثبات أداة البحث.

#### تطبيق أداة البحث:

جرى تطبيق الاستبانة على عينة البحث، ثم جرى تفرغ البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss) وحساب النتائج وفق الآتي: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة امتلاك الطلبة مهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر مشرفي التربية العملية باستخدام المتوسط المرجح للمقياس الخماسي، والجدول الآتي يوضح الحدود الدنيا والعليا لدرجة الامتلاك.

جدول (٣) الحدود الدنيا والعليا لدرجة الامتلاك على المقياس الخماسي

المتوسط المرجح	درجة الامتلاك
١- ١.79	منخفضة جدا
١.8- 2.6	منخفضة
2.٦١- 3.4	متوسطة
3.41- 4.٢	مرتفعة
4.٢- ٥	مرتفعة جداً

- اختبار مان وتي (Man- Whitney) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات مشرفي التربية العملية لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (القسم المُشرف عليه)

- الاختبار غير المعلمي للعينات المستقلة أحادي الاتجاه (Kruskal-Wallis) لتحديد دلالة الفروق بين متوسط تقديرات مشرفي التربية العملية لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة).

### مناقشة أسئلة البحث وفرضياته ونتائجه:

تتناول الباحثة المعالجات الإحصائية وعرض النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي كما يأتي:

**السؤال الأول:** ما درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر مشرفي التربية العملية؟

من أجل الإجابة عن سؤال البحث جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد، والجدول الآتي يظهر ذلك بوضوح.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد الاستبانة

أبعاد الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
بعد التروي	3.68	0.979	مرتفعة
بعد التسرع	3.34	1.144	متوسطة
بعد التردد	3.28	1.128	متوسطة
الدرجة الكلية	3.43	1.٨٠٣	مرتفعة

من الجدول (٤) نجد أن درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر مشرفي التربية العملية في بعد التروي جاءت مرتفعة، وفي بعدي التسرع والتردد جاءت متوسطة؛ أما الدرجة الكلية للأبعاد الثلاثة فجاءت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للأبعاد مجتمعة (3.4٣)؛ ويمكن تفسير ذلك بالنقاط الآتية: \_ إدراك مدى أهمية هذه المهارة في أثناء التطبيق الميداني، وقد لاحظ مشرفو التربية العملية ذلك. بالإضافة إلى أن مهارة اتخاذ القرار تتطلب اتباع خطوات متعددة لا بد أن يلتزم بها متخذ القرار.

\_ إن القيم والاتجاهات قد تشكل دوافع موجهة لما يصدر عن الطالب من قرارات، فيركز على إحساسه وإرضاء الآخرين عند اتخاذ القرار، وهذا يدل على أن الطالب المعلم لا يتخذ قراراته بسرعة ويميل إلى التروي أكثر. وهذا النتيجة تختلف مع دراسة المنصور (٢٠١٥) التي تبين أن الطلبة من التخصصات العلمية يميلون للنمط المتسرع.

\_ إن التردد سمة حتمية لمتخذ القرار، لهذا فهو قد يشك بالحلول التي وصل إليها، حيث يمكن أن تؤثر عوامل متعددة في عملية اتخاذ القرار، وتتعدد مصادر المعلومات؛ لهذا قد يتردد الطالب المعلم في بعض قراراته وقد يتروى في البعض الآخر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخوالدة (٢٠١٦)، (Moorthi، ٢٠١٨).

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات مشرفي التربية العملية لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (القسم المُشرف عليه).

الجدول (٧): الفروق في الإجابات حول درجة امتلاك مهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر مشرفي التربية العملية تعزى لمتغير

**القسم المُكلف بالإشراف عليه**

القسم المُشرف عليه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية	القرار
معلم الصف	١٦	١٠.٦٦	١٧٠.٥٠	٣٤.٥٠٠	٠.٠٠٠٤	دالة إحصائياً
دبلوم تأهيل تربوي	١٢	١٩.٦٣	٢٣٥.٥٠			

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة الدلالة ٠.٠٠٠٤ أي أنها دالة إحصائياً، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات امتلاك طلبة كلية التربية في محافظة طرطوس مهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر مشرفي التربية العملية تبعاً لمتغير القسم المُكلف بالإشراف عليه، وذلك لصالح طلبة دبلوم التأهيل التربوي، وقد يعود السبب إلى أن اهتمام طلبة دبلوم التأهيل التربوي بمهارات التخطيط وتنفيذ الدروس وإدارة الصف ومهارات التعاون والعمل الجماعي لا يعني قلة الاهتمام بمهارات التفكير والمهارات الحياتية داخل غرفة الصف؛ لذلك يلاحظ مشرفو التربية العملية امتلاك مهارة اتخاذ القرار في أثناء التطبيق الميداني.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات مشرفي التربية العملية لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة).

**الجدول (٨) يبين نتائج اختبار كروسكال واليس لإجابات أفراد العينة حول درجة امتلاك مهارة اتخاذ**

**القرار من وجهة نظر مشرفي التربية العملية تعزى لمتغير الخبرة**

الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة الاختبار	Df	القيمة الاحتمالية	القرار
أقل من ٥ سنوات	٢	١.٥٠	6.265	2	0.04	دال
أكثر من ٥ سنوات	٦	١٢.٦٠				
أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	١٦.١٥				

يتضح من خلال التحليل أحادي الاتجاه كما هو موضح في الجدول (٨) أن القيمة الاحتمالية هي ٠.٠٠٤ وهي أصغر من (٠.٠٥) أي أنها دالة إحصائياً، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات مشرفي التربية العملية لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح الخبرة التي تزيد عن ١٠ سنوات، ولمعرفة دلالة الفروق أُجري اختبار LSD للمقارنات البعدية وتبين وجود فروق بين المشرفين الذين يمتلكون خبرة أقل من ٥ سنوات وبين من يمتلكون خبرة أكثر من ذلك كما تبين عدم وجود فروق بين من يمتلك خبرة متوسطة (من ٥ إلى ١٠) وخبرة مرتفعة (أكثر من ١٠).

وترى الباحثة أن الخبرة عامل ضروري ومهم للاستفادة منها في العملية التعليمية والإشراف على تدريب وإعداد المعلمين، حيث تكسبه دراية أكبر ويصبح أكثر انتباهاً وتبصراً بما يحتاجه الطالب وبما يملكه من قدرات ومهارات وتوظيفها في خبرات ومواقف سلوكية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السفيني (٢٠١٢).

## النتائج والمقترحات:

### نتائج البحث:

- \_ جاءت درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار من وجهة نظر مشرفي التربية العملية مرتفعة على الدرجة الكلية للاستبانة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.42).
- \_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات مشرفي التربية العملية لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (القسم المُشرف عليه) لصالح قسم دبلوم التأهيل التربوي.
- \_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات مشرفي التربية العملية لدرجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس مهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح الخبرة التي تزيد عن ١٠ سنوات.

### مقترحات البحث:

- ١\_ إجراء دراسات ووضع برامج تدريبية لمساعدة طلبة كلية التربية على تطوير مهاراتهم باتخاذ القرار.
- ٢\_ إقامة الندوات والمحاضرات لرفع مستوى مهارات التفكير عامة ومهارة اتخاذ القرار خاصة.
- ٣\_ إجراء دراسات تهدف إلى دراسة درجة امتلاك مهارة اتخاذ القرار وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

## المراجع:

- \_ الحجاجية، صالح؛ الزق، أحمد. (٢٠١٥). فاعلية التدريب على التفكير الماهر في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب مرحلة المراهقة المبكرة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١(٣)، ٣٥٧\_٣٧٢
- \_ حمادة، سوسن. (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة للتدريس والتطوير المهني للمعلم. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع
- \_ الخالودة، عز الدين؛ الرقاد، هناء. (٢٠١٦). مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٢(٢٥)، ١٨\_٤١
- \_ دويدري، رجا. (٢٠٠٠). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية. دمشق: دار الفكر
- \_ روبير، هوفمان . ٢٥٠ مهارة ذهنية (قدرات عقلية خارقة) (ترجمة أحمد بهيج) القاهرة: مكتبة الهلال للنشر والتوزيع. بدون تاريخ.
- الزغول، رافع النصير؛ الزغول، عماد عبد الرحمن. (٢٠٠٣). علم النفس المعرفي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السفياني، ماجد. (٢٠١٢). درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية (دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف). رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة التربوية والتخطيط. كلية التربية، جامعة أم القرى: السعودية
- الصاعدي، ليلي بنت سعد. (٢٠٠٧). التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار (رؤية من واقع المناهج). الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع
- \_ طعمة، أمل. (٢٠٠٦). اتخاذ القرار والسلوك القيادي. عمان: دار ديوبند للنشر والتوزيع
- \_ العنوم، عدنان؛ الجراح، عبد الناصر؛ بشارة، موفق. (٢٠١٤). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

- \_ عساف، محمد. (٢٠١٣). درجة مشاركة طلبة معلم الصف المتدربين في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن في اتخاذ القرارات المدرسية. مجلة دراسات العلوم التربوية ٤٠ (١)، ٣٥٣ - ٣٦٩.
- \_ العياصرة، وليد. (٢٠١١). التفكير واللغة. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع
- \_ فلية، فاروق؛ الزكي، أحمد. (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. مصر: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- \_ لانغر، جون. (٢٠٠٤). لنعلم أطفالنا حلوة التفكير (ترجمة سوسن الطباع) السعودية: مكتبة العبيكان
- \_ المطلق، فرح. (٢٠١٠). واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها (دراسة ميدانية على طلبة السنة الرابعة - معلم صف). مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٢+١)، ٦١-٩٦
- \_ الملحم، سجان. (٢٠١٣). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق). رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس. كلية التربية، جامعة دمشق: سورية
- \_ المنصور، زينة. (٢٠١٥). الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق). رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس. كلية التربية، جامعة دمشق: سورية
- \_ مؤتمر التطوير التربوي في الجمهورية العربية السورية المنعقد في دمشق في ٢٦/أيلول/٢٠١٩، تم الاطلاع عليه في 2020/3/١٠ رابط الموقع [www.moed.gov.sy](http://www.moed.gov.sy)
- \_ Moorthi, S.(2018). A study on college students Decision Making skill Based their  
PP139- 200 ، V5(4).family International Journal of innovative research explorer